

بحار الأنوار

[252] ألم تر أن ا أرسل عبده * ببرهان وا أعلى وأمجد فشق له من اسمه ليحله * فذو العرش محمود وهذا محمد نبي أتانا بعد يأس وفترة * من الرسل والاولئان في الارض تعبد تعاليت رب العرش من كل فاحش * فإياك نستهدي وإياك نعبد وأمره النبي (صلى ا عليه وآله) أن يجيب أبا سفيان فقال: ألا أبلغ أبا سفيان عني * مغلغلة وقد برح الخفاء بأن سيوفنا تركتك عبدا * وعبد الدار سادتها الاماء أتهجوه ولست له بند * فشر كما لخير كما الفداء هجوت محمد برا حنيفا * أمين ا شيمته الوفاء أمن يهجو رسول ا منكم * ويمدحه وينصره سواء فإن أبي ووالدتي وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء والنابعة الجعدي قوله: أتيت رسول ا إذا جاء بالهدى * ويتلو كتابا كالمجرة نيرا بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا (1) * وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرها فقال النبي (صلى ا عليه وآله) إلى أين ؟ قال: الجنة، فقال (صلى ا عليه وآله): أجل، كعب بن زهير: إن الرسول لنور يستضاء به (2) * مهند من سيوف ا مسلول في فتية من قريش قال قائلهم * ببطن مكة لما أسلموا زولوا شم العرانيين أبطال لبوسهم * من نسج داود في الهيجا سراويل مهلا هداك الذي أعطاك نافلة * القرآن فيه مواعيط وتفصيل (3) لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم * أذنب ولو كثرت في الاقاويل

(1) وجدودنا خ ل. أقول: في المصدر: بلغنا
السما في مجدنا وسنائنا. (2) لسيف خ ل. أقول: يوجد ذلك في المصدر. (3) وتفصيل خ ل
أقول: في المصدر: مواعيد وتفصيل.